

فاعلية برنامج تدريبي عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدى معلمي المدرسة الفكرية

إعداد

شادي شعبان حفني*

مقدمة:

لقد تأثر التعليم و التدريب بالتقدم العلمي والتكنولوجي تأثراً ملموساً، حيث كان لهذا التقدم أبعاد الأثر على العملية التعليمية التي سخرت التكنولوجيا الحديثة في تحقيق أهدافها والوصول إلى بناء الفرد القادر على فهم الحياة من حوله والمشاركة فيها بطريقة فاعلة. ومن أجل ذلك سعى رجال التربية إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية والكلية والجامعات، أملاً في توعية وتنمية قدراتهم على امتلاك معارف ومهارات متنوعة ، تسهم في تحسين العملية التعليمية ، من خلال توظيف التكنولوجيا لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة والوصول إلى تعليم وتدريب فعّال .

شهدت نظم وبرامج التعلم القائم على الويب تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة، نتيجة لانتشار التعلم الإلكتروني. ويقصد بالتعلم القائم على الويب **Web-Based Learning** كما عرفه سيمبكنس (Simpkins p2,2015) بأنه تقديم الدروس عبر الشبكات الحاسوبية العامة أو الخاصة وعرضها من خلال متصفح ويب .

أشار دوبري (Dupre,P9,2012) إلى أن التعلم الإلكتروني يعرف بأنه : عبارة عن برامج تعليمية قائمة علي النصوص التشعبية والوسائط المتعددة يتم تقديمها إلي الجمهور عن بعد بالاستفادة من الخصائص والموارد المتوفرة عبر شبكة الويب من خلال بيئة تعليمية تفاعلية , جذابة مبسطة مصممة بشكل جيد متمركزة حول المتعلم.

*بحث مشتق من رسالة دكتوراه تحت اشراف:

أ.د/ أحمد مهدي إبراهيم أبوالمليل أستاذ مناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية جامعة قناة السويس.

أ.د/ عبد اللطيف عبدالقادر أبوبكر أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة قناة السويس.

أ.د / إسلام جابر علام أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة قناة السويس.

ويتميز التعلم القائم على الويب بالعديد من المميزات والامكانيات بالمقارنة بالتعليم التقليدي، ومن أهم هذه المميزات والامكانيات منها (دلال استيتة، عمر سرحان، ٢٠٠٧، ص ٢٧٩ ؛ أمل سويدان و منال مبارز، ٢٠٠٧، ص ٢١١ ؛ أحمد النجدي و اخرون ، ٢٠٠٣، ص ص ٢٦٩-٢٧٠؛ عبد الحميد بسيوني ، ٢٠١٧، ص ٣٠) ، (Stephens, 2010,p. 206):

- يساهم في مواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة.
- يتيح فرصة التعلم في أي مكان، وأي زمان وحصول المتعلم على المواد التعليمية متى شاء وأينما يشاء .
- يختصر الوقت، والجهد، والتكلفة إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة، لا تعتمد على المكان أو الزمان .
- يتيح فرصة للمتعلمين بتبادل المستندات ، الحديث والمناقشات ، ووفرة مصادر المعلومات، الاتصال المتزامن وغير المتزامن.
- يزيد قدرة المتعلمين والمتدربين على مراجعة المعلومات بفاعلية ، وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
- يعتمد محتوى التعلم به علي الوسائط المتعددة (نصوص، رسومات، صور، فيديو ، صوت) ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة، أو داخل الفصول أو خارجها باستخدام تقنيات التعلم والتعلم .
- واستخدم التعلم الإلكتروني في تعلم المهارات العملية، حيث استخدمته لهذا الغرض دراسة إيمان صالح ، وسامح إسماعيل (٢٠٠٩) ودراسة حمدي عبد العزيز (٢٠١٣) ، ودراسة محمد البسيوني(٢٠١٢).
- والبحث الحالي يستخدمه في تنمية مهارات تصميم بيئة التعلم الإلكتروني في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدى معلمي المدرسة الفكرية .
- وإذا كانت برامج التعلم الإلكتروني مطلوبة للمتعلمين الأسوياء ولمعلمهم ، كما أكدت على ذلك البحوث والدراسات التي اجريت على المعلمين للأسوياء مثل دراسة دعاء عوض (٢٠١٦) ودراسة إسلام علام (٢٠١٥) .
- ومن منطلق أن ما يصلح للطلاب العاديين قد لا يصلح للطلاب المعاقين فكرياً. فلهم خصائصهم وسماتهم وحاجاتهم وقدراتهم الخاصة التي يجب أن تراعيها استراتيجيات التدريس المستخدمة معهم كي تكون جيدة ومناسبة لخصائصهم (أحمد مصطفى، ٢٠٠٦، ص ٣)،

وبالتالي فإن معلمي المدرسة الفكرية في حاجة الى إكتساب مهارات تصميم بيئات التعلم الإلكتروني لاستخدامها مع تلاميذهم، وخاصة في اللغة العربية نظراً لأهمية تعلم اللغة لدى هذه الفئة من المتعلمين.

وعلى ذلك، توجد حاجة إلى تطوير برامج تعلم الكتروني قائمة على الويب لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية لدى معلمي المدرسة الفكرية، وهو ما يهدف إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

وقد تم بلورة مشكلة البحث الحالي من عدة محاور هي:

أولاً: الحاجة الى تنمية الجانب المعرفي في تصميم بيئات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدرسة الفكرية، وتم ذلك في ضوء ما يلي:

١- ملاحظات الباحث من خلال عمله الميداني لما لمسها من صعوبات لدى بعض معلمي المدرسة الفكرية في تصميم بيئة التعلم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيات الحديثة ، وذلك أثناء تطبيقه بحث الماجستير (شادي شعبان ، ٢٠١٤).

٢- نتائج وتوصيات بعض الدراسات والبحوث المرتبطة:

دراسة أحمد ماضي (٢٠١٥) التي اهتمت بتنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكتروني من خلال بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية.

وما أشارت اليه المعايير القومية للتعلم في مصر (٢٠٠٣ ، ص ص ٧٠-٧١) الى أهمية تطوير برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لرفع أدائهم وزيادة فعاليتهم في أداء مهامهم وذلك في ضوء معايير قومية لممارساتهم .

ويؤكد ذلك العجز الشديد في البرامج التعليمية التي تُعني بتحويل المادة التعليمية والمحتويات الواردة في المناهج الدراسية إلى برامج مرئية ومسموعة، والتي يجب أن يلم المعلم بها(عبد العظيم الفرجاني، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٨).

١- وباطلاع الباحث علي مقررات إعداد معلم التربية الخاصة المرتبط بموضوع البحث اتضح أنها لا تتضمن موضوعات في تصميم بيئات التعلم الإلكتروني .

٢- الدراسة الإستكشافية التي قام بها الباحث بمقابلات فردية مع عشرة معلمين من معلمي المعاقين فكرياً ودارت المقابلة حول سؤال هو: (هل تستطيع تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً؟) وأن نسبة ٩٠ % لا يجيدون مهارات تصميم بيئة التعلم الإلكترونية.

ثانياً: الحاجة الى تصميم وتطوير برنامج عبر الإنترنت لتنمية هذه المهارات لدى معلمي اللغة العربية بالمدرسة الفكرية، وتم ذلك في ضوء ما يلي:

توصيات الدراسات السابقة وأدبيات المجال حول أهمية استخدام بيئات التعلم الإلكتروني للتلاميذ المعاقين فكرياً:

واتضح ذلك مما أشارت اليه دراسة لوفليس (Loveless, 2002)، (فيليب اسكاروس، ٢٠٠٩، ص ٤٥٧؛ رضا القاضي، ٢٠١١، ص ٣٧).

وما توجه اليه أسامة عبد السلام (٢٠٠٩، ص ٢٣٠) بإمكانية استخدام تكنولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة من الأدوات والمواد والأجهزة والبرمجيات.

وأكد الغريب إسماعيل (٢٠٠١، ص ص ١٣٠-١٣٢) على أهمية توفير برامج الكمبيوتر التعليمية التي تلبى احتياجات وميول التلاميذ المعاقين.

ما أشارت اليه العديد من الدراسات (Mary, Anna ; Liechty, 2006, p. 98) (Mary, 2000, p. 23) ؛ (Reis, et al, 2010)) إلي أن استخدام مساعدات تكنولوجيا كمبيوترية عند تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

وهناك دراسات وبحوث سابقة أثبتت فاعلية استخدام نظم وبرامج التعلم الإلكتروني القائم على الويب منها: (محمد الحيلة، ٢٠٠٦؛ ندى بن شمس، ٢٠٠٨؛ أحمد ماضي، ٢٠١٥).

ولكن هذه البحوث والدراسات تركزت على المتعلمين الأسوياء، - وفي حدود علم الباحث- لا توجد برامج تعلم الكتروني مناسبة للمتعلمين المعاقين فكرياً، وحيث أن معايير تصميم برامج التعلم الإلكتروني للأسوياء تختلف عن معايير تصميم برامج التعلم الإلكتروني للمعاقين فكرياً، حيث أن قدراتهم، وخصائصهم، وميولهم، وحاجاتهم، وأنماط تعلمهم مختلفة عن الأسوياء .

لذلك، فإن المعاقين فكرياً بحاجة الى تصميم نظم وبرامج تعلم الكتروني خاصة بهم، مما يؤكد حاجة معلمهم الى تدريبهم وتمكينهم من مهارات تصميم بيئة تعلم الكتروني.

ومن ثم توجد حاجة الى تصميم وتطوير برنامج عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية لدى معلمي المدرسة الفكرية.

وعلى ذلك، يمكن تحديد مشكلة البحث في العبارة التقريرية التالية:

" توجد حاجة الى تصميم وتطوير برنامج عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم

إلكترونية في اللغة العربية لدى معلمي المدرسة الفكرية"

أسئلة البحث :

السؤال الرئيسي: كيف يمكن تصميم وتطوير برنامج عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية لدى معلمي المدرسة الفكرية؟

الأسئلة الفرعية:

- ١- ما معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية لدى معلمي المدرسة الفكرية؟
- ٢- ما مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية لدى معلمي المدرسة الفكرية؟
- ٣- ما التصميم التعليمي لبرنامج عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية لدى معلمي المدرسة الفكرية؟
- ٤- ما فاعلية برنامج عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية لدى معلمي المدرسة الفكرية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى ما يلي:

- ١- تصميم برنامج تدريبي عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية للمعاقين فكراً.
- ٢- تنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية للمعاقين فكراً لدى المعلمين بمدرسة التربية الفكرية باستخدام برنامج تدريبي عبر الإنترنت.

أهمية البحث:

قد يفيد فيما يلي :

- * تمكين معلمي المدرسة الفكرية من مهارات تصميم بيئة التعلم الإلكترونية في اللغة العربية.
- * إمكانية الاستفادة من نتائج هذه البحث بالجامعات في تطوير برامج إعداد معلمي المعاقين فكراً.
- * تمثل استجابة للإتجاهات المعاصرة التي تنادي بتوظيف التكنولوجيا في تسهيل عملية التعلم لدى التلاميذ المعاقين فكراً.

حدود البحث:

اقتصر البرنامج علي:

١. الحدود البشرية: بعض معلمي المدرسة الفكرية القائمين بتدريس اللغة العربية .
٢. الحدود الموضوعية: مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكراً .

٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

٤. الحدود المكانية: بعض مدارس التربية الفكرية بالإسماعيلية .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٥) معلم ومعلمة من معلمي مدارس التربية الفكرية بمحافظة

الإسماعيلية.

منهج البحث:

نظراً لأن هذا البحث يعد من البحوث التطويرية في تكنولوجيا التعليم، فقد استخدم

الباحث المناهج الثلاثة التالية بشكل متتابع:

١- المنهج الوصفي: واستخدمه الباحث في مسح الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بمعايير

تصميم برنامج عبر الإنترنت لتدريب معلمي المدرسة الفكرية على تصميم بيئة تعلم إلكترونية.

٢- منهج تطوير المنظومات التعليمية Instructional System Design: واستخدمه الباحث

في تصميم وتطوير البرنامج عبر الإنترنت لتنمية تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية

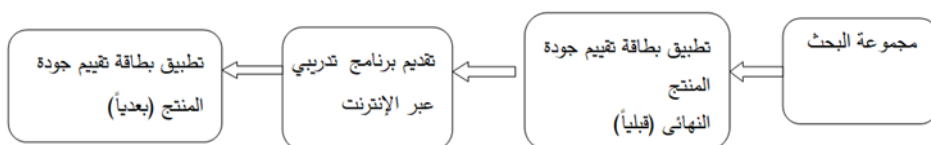
لدى معلمي المدرسة الفكرية.

٣- المنهج التجريبي: واستخدمه الباحث في قياس فاعلية البرنامج المقترح عبر الإنترنت.

التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، والقياسين: القبلي والبعدي

الموضح بالشكل التالي:



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

فروض البحث:

١- " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0,05$ بين متوسطي درجات معلمي

المدرسة الفكرية مجموعة البحث في القياسين: القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المنتج لتصميم بيئة

تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكراً لصالح درجاتهم في القياس البعدي في درجات

البطاقة ككل وفي كل مهارة علي حدة "

المعالجات التجريبية للبحث:

مادة المعالجة التجريبية : برنامج تدريبي عبر الإنترنت لمعلمي المدرسة الفكرية لتصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً (إعداد الباحث) .
أدوات القياس بالبحث:

بطاقة تقويم منتج تصميم بيئة تعلم إلكترونية للمعاقين فكرياً لدي معلمي المدرسة الفكرية في اللغة العربية.

مصطلحات البحث :

البرنامج التدريبي القائم على الويب(عبر الإنترنت) :

عرفت دراسة أحمد أبو سويرح (٢٠٠٩) البرنامج التدريبي عبر الويب بأنه مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة والهادفة إلى تنمية مجموعة من المهارات لدي المعلمين وتطوير قدراتهم بما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

ويعرف البحث الحالي البرنامج عبر الإنترنت إجرائياً أنه "مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة والمقدمة إلكترونياً عبر الإنترنت بطريقة متزامنة أو غير متزامنة والتي تهدف إلي تنمية الجاني المعرفي الرتبط بتصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للتلاميذ المعاقين فكرياً لدي معلمي المدرسة الفكرية "
بيئة التعلم الإلكترونية:

يعرفها محمد المرادني ونجلاء مختار (٢٠١١،ص٧٩) " بيئة افتراضية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر عبر شبكة الإنترنت تتيح تقديم المقررات والبرامج ومصادر التعلم الإلكترونية , والأنشطة التعليمية للمتعلمين في أي وقت ومكان , بصورة تزامنية أو غير تزامنية , باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والتعليم , متضمنة التغذية الراجعة المباشرة لدعم سلوك المتعلم بصورة تمكنه من تقويم نفسه.

ويعرفها الباحث إجرائياً علي أنها بيئة تعليمية متكاملة متعددة المصادر عبر شبكة الإنترنت تتيح تقديم المقررات والبرامج ومصادر التعلم الإلكترونية , والأنشطة التعليمية في اللغة العربية للتلاميذ المعاقين فكرياً في أي وقت وأي مكان , بصورة تزامنية أو غير تزامنية , باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والتعليم , وبصورة تناسب خصائصهم وقدراتهم , ومتضمنة التغذية الراجعة المباشرة لدعم وتعديل سلوك المتعلم المعاق فكرياً باستمرار وبصورة تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية بمستوى جيد.

الإطار النظري للبحث:

تناول الإطار النظري للبحث ما يلي:

١- أهداف التدريب الإلكتروني القائم على الويب:

تتعدد أهداف التدريب بعامّة وأهداف التدريب الإلكتروني القائم على الويب بخاصة في ضوء ما ينتج عن هذه العملية من نتائج في سلوك المتدربين وهذا ما يتضح فيما يلي من أهداف مناسبة لأهداف البحث الحالي (عوض التودري،٢٠٠٤، ص ٢٩٣ -١٢٩٥؛ وفايز الظفيري،٢٠٠٤، ص ٨٧ ؛ أحمد سالم ،٢٠٠٤،ص ص ٢٩٣ -١٢٩٥؛ وفايز الظفيري،٢٠٠٤،ص ٨٧ ؛ زكريا لال وعلياء الجندي ٢٠٠٥،ص ص ٣٨٧ -٣٨٨؛ مهني غنايم، ٢٠٠٦،ص ٤؛ مي الدهش،٢٠٠٧، ص ٤٣٩) :

- إيجاد بنية تدريبية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات -
- دعم عمليات التفاعل بين المتدربين والمدرّبين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء .
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات والبرامج التعليمية الحديثة.
- نمذجة التدريب وتقديمه في صورة معيارية، حيث تقدم الأنشطة التدريبية في صورة نموذجية
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية
- تقديم التدريب الذي يتناسب مع مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.
- تعويض نقص الخبرة عند بعض المعلمين من خلال مساعدتهم في إعداد المواد التعليمية للطلاب وخاصة المواد التعليمية الإلكترونية.
- تقديم بيئة غنية بالمصادر تثري محاور العملية التعليمية والتدريبية.
- الاستفادة من دوائر المعارف المتاحة على شبكة الإنترنت. والمرتبطة بمجال التعليم والتدريب المهني.

- تدعيم مهارات التعلم والتدريب الذاتي وتشجيع التعلم المستمر .

٢- أنواع التدريب الإلكتروني القائم على الويب :

اتفق كل من جميل إطميزي(٢٠٠٧) و محمود رضوان (٢٠١٣) في أن التدريب

الإلكتروني القائم على الويب ينقسم الى نوعين هما:

أ- التدريب الإلكتروني المتزامن ؛ التدريب الإلكتروني غير المتزامن .

وذهب الى نفس التقسيم كلا من (طارق عامر،٢٠٠٧،ص١٦١) anke

(Marjolein&2009,pp.5-27) ، (Limanauskienes& stuikys,2009,pp.137-)

(146), (عبد العزيز عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ٤٨)، (Songhao , 2011 , p.53)، (مزهر العاني، ٢٠١٦، ص ١٦).

ومن الجدير بالذكر أن حنان الزنبقي (٢٠١١) أضافت نوعاً ثالثاً لأنواع التدريب الإلكتروني و هو التدريب المدمج : أي الدمج بين التدريب الشبكي و التدريب غير الشبكي و هو نوع من التدريب الحديث يدمج بين التدريب التقليدي و التدريب الإلكتروني.

وقد إتمد البحث الحالي على: التدريب الإلكتروني بنوعيه المتزامن وغير المتزامن ، حيث تستخدم بعض الأنشطة التدريبية بتفعيل أدوات وإمكانيات النوع الأول التدريب المتزامن من قاعات الدردشة، والحوار المباشر، ومنتديات المناقشة، وأيضاً هناك تفعيل بعض أدوات وإمكانيات التدريب غير المتزامن المعتمدة على استخدام البريد الإلكتروني، وبرمجيات الوسائط المتعددة، وقواعد البيانات.

٣- التلاميذ المعاقين فكرياً:

أ- تعريف المعاق فكرياً:

عرفت آمال باظة (٢٠٠٩، ص ص ١٠-١١) تعريفاً تربوياً للإعاقة الفكرية يعتمد على قابلية التلميذ للتعلم الأكاديمي أو المهاري أو الحسي الحركي أو عدم القدرة على قضاء حاجاته ومتطلباته الأساسية بناء على ملاحظات المعلمين والآباء، ودرجته أيضاً في الاختبارات المعرفية والعقلية التشخيصية ويعتبر التلميذ معاقاً عقلياً تربوياً إذا لم يستطع التحصيل أو الأداء في المهام المطلوبة منه تعليمياً لمن هم في نفس الفئة العمرية من العاديين.

ب- خصائص التلاميذ المعاقين فكرياً المتعلقة بتعلم اللغة وأساليب التكيف معها تعليمياً :

يتميز الأطفال المعاقون فكرياً فئة القابلين للتعلم بعدد من الخصائص والسمات العامة والقدرة على تعلم اللغة التي تميزهم عن غيرهم من الأطفال الأسوياء. مثل (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠١، ص ٢١٩؛ خولة يحيى، وماجدة عبيد، ٢٠٠٥، ص ١٣٨؛ Reddy, et al, 2007, p.34؛ عبد العزيز الشخص (٢٠٠٨، ص ١٨٠؛ علاء الدين كفاي، ٢٠٠٩، ص ٨٠؛ تايلور وآخرون، ٢٠٠٩، ص ص ٢١٦ - ٢١٧؛ دانيال هالاها، جيمس كوفمان، ٢٠٠٨، ص ٢٧٨ خير شواهين وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٥٠؛ مجد خضر (٢٠١٦)؛ موقع وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩):

* يعاني التلميذ المعاق فكرياً وبشكلٍ واضحٍ من ضعفٍ في القدرة على التعلم والقدرة على التحصيل مقارنة بالتلميذ العادي.

* يعاني التلميذ المعاق فكرياً علي الأقل من مشكلات في أربع جوانب من الجوانب المعرفية مثل الانتباه والتذكر واللغة والنواحي الأكاديمية.

* تؤثر إعاقته الفكرية تأثيراً كبيراً على النمو اللغوي للتلميذ، فنجده يتأخر في الاستجابة للأصوات والتفاعل معها.

* ترتبط اضطرابات النطق والكلام كما وكيفا بدرجة الإعاقة ، فهم أبطأ من العاديين في اكتسابهم للغة.

* يستخدم المعاقون فكرياً مفردات بسيطة لا تتناسب مع العمر الزمني لهم.

* إن الأطفال المعاقين عقلياً في سن السادسة يكونون غير مستعدين للقراءة والكتابة والحساب، إلا إذا توفرت لديهم قدرات خاصة.

٤- بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على الويب:

ذكر محمد الهادي (٢٠٠٥ , ص ٦٦) أن البيئة الإلكترونية هي البيئة التعليمية القائمة على توليف مجموعة من أدوات ووسائل التعليم من أجل خلق بيئة تعلم تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة تهدف إلى خدمة الطالب والمعلم وتعزيز عملية التعلم، وذلك لتقديم البرامج والمقررات الدراسية بصورة إلكترونية من خلال الاعتماد علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة وأدوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني والمحادثة الفورية والقوائم البريدية والمننديات بهدف التغلب على مشكلات البيئة التقليدية للوصول إلى تعلم المعارف والمهارات بطريقة أكثر فاعلية. وأضاف شو و ليو (Chou&Liu, 2005,p. 66) " بأنها بيئة تكنولوجية يتم من خلالها تقديم المقررات الإلكترونية التفاعلية للطلاب".

وتطرق سكلوثر و سيموسن (Schlosser& Simoson, 2006,p. 161) إلى طبيعة الأنشطة التي تحتويها بيئات التعلم الإلكترونية فأشار الى أنها أنشطة تعليمية تقدم بصورة تحاكي ما يحدث في البيئات التعليمية الواقعية، بحيث تعطي للمتعلم الشعور بأنه يتعلم من خبرات مباشرة.

وعرفها كانيلز وسميت (Caniels & Smeets ,2009,p. 62) أن بيئة التعلم الإلكترونية هي مكان أو نظام يسمح للمعلم بتحميل المواد والواجبات على شبكة الإنترنت ويقوم الطالب بتحميلها والتفاعل مع المعلم عن طريق البريد الإلكتروني أو من خلال أدوات أخرى مثل المدونات والويكي، حيث تسمح بالمناقشة والمسابقات والتمارين .

وأكد عبد العزيز عبد الحميد (٢٠١٠ ، ص ٤٩) أنها بيئة مرنة تتجاوز حدود المكان والزمان، الذي يجلس فيه المتعلمون أمام شاشات الكمبيوتر .حيث يدرس المتعلمون من خلال

مواقع شبكة الإنترنت. ويتفاعلون مع زملائهم ومعلميهم بشكل متزامن أو غير متزامن ؛ للحصول على المصادر والمعلومات. وضاف هذا التعريف إمكانية تفعيل استخدام أدوات للاتصال المتزامن أو غير المتزامن لتوصيل رسالة التعلم أو التفاعل بين اطراف العملية التعليمية.

وقد عرف محمد خميس(٢٠١٨، ص ١٠) بيئة التعلم الإلكتروني بأنها بيئة تعلم قائمة على الكمبيوتر أو الشبكات، لتسهيل حدوث التعلم، يتفاعل فيها المتعلم مع مصادر التعلم الإلكتروني المختلفة، تشتمل على مجموعة متكاملة من التكنولوجيات والأدوات لتوصيل المحتوى التعليمي، وإدارته، وإدارة عمليات التعليم والتعلم، بشكل متزامن أم غير متزامن، في سياق محدد لتحقيق الأهداف التعليمية المبتغاة. ويطلق عليها أسماء أخرى مثل بيئات التعلم القائم على التكنولوجيا **Technology-Based Learning Environments** ، بيئات التعلم الافتراضي **Virtual Learning Environments** ، إيكولوجية التعلم **Learning Ecology** .

٥- خصائص بيئات التعلم الإلكتروني القائمة على الويب:

عدد محمد خميس(٢٠١٨، ص ص ١٤-١٥) خصائص بيئات التعلم الإلكتروني في:

- أ- التكيف والمرونة
- ب- تخصيص مسارات التعلم لتحسين التفاعلات التعليمية
- ج- إدارة عمليتي التعليم والتعلم
- د- تحليل عمليات التعلم
- هـ- نمذجة عملية التعليم

ويشير عبد المحسن بن عبد الرازق (٢٠١١) إلى خصائص التعلم الإلكتروني منها ما

يلي:

- أ- يركز على المتعلم.
- ب- يقدم بيئة تفاعلية بين المعلم والطالب وبين الطلاب وأنفسهم.
- ج- يتميز بالمرونة في الزمان والمكان.
- د- يوفر بيئة تعليمية آمنة.
- هـ- يعطي الجميع فرصة للتعلم حيث لا يلزم المتعلم أن يكون ذا عمر زمني معين.
- و- يمكن قياس مخرجاته بطرق عدة مثل كتابة التقارير والمشاركة الفعالة للطالب
- ز- يتيح الفرصة للمتعلم التعلم الذاتي والتحكم في تعلمه.

ويتفق حمادة مسعود(٢٠١١، ص ١١٧؛ وريما الجرف، ٢٠٠٨، ١٣٢) مع

الخصائص سابقة الذكر والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: المرونة، الفاعلية، تنوع الحواس، التكافؤ، الملائمة، التفاعلية).

٦- مبادئ ومعايير تصميم بيئات التعلم الإلكتروني:

ذكر روبسن طريقة تصميم المحتوى في بيئات التعلم الإلكتروني أشار روبسون الى أنه "يصمم على هيئة قطع صغيرة من المعلومات تقدم فيما يطلق عليه الوحدات التعليمية والتي تعرف بأنها أي كائن رقمي أو غير رقمي يمكن أن يستخدم أو يعاد استخدامه أو يرجع له في التعلم المعزز بالتقنية ويتم تنسيقها وفهرستها باستخدام المستودعات الرقمية والتي تعرف بأنها أداة تجميع المحتوى التعليمي المؤلف من الوحدات التعليمية أو سجلات البيانات للوحدات التعليمية، بطريقة تمكن من فهرسة الوحدات التعليمية، بحيث يمكن الوصول لأي منها بيسر وسهولة" (Robson,2003,p.85).

وأشار (Harbeek & Shermen,2000) إلي معايير تخص ضرورة تقديم بيئة التعلم الإلكترونية تغذية راجعة فورية وتقديم الدعم لمن يحتاج من المتعلمين. وأضاف أكرم مصطفي (٢٠٠٦، ص ص ٢٢٤-٢٣٥) معايير تقويم التعليم والتغذية الراجعة . وتوصلت دراسة سونج وآخرون (Song,et al,2004) إلى أن نجاح بيئة التعلم الإلكتروني يتوقف على عدة عوامل منها :جودة التصميم بما يلائم خصائص المتعلمين، إدارة الوقت، سهولة استخدام الوسائل.

وأوضح محمد خميس أن هناك عدداً من المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم بيئات التعلم الإلكترونية هي (٢٠١٨، ص ص ٣١ - ٣٥):

- أ- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- ب- استثارة دافعية المتعلمين للتعلم
- ج- تجنب الإفراط في المعلومات وزيادة الحمل المعرفي
- د- خلق سياق الحياة الواقعية
- هـ- تشجيع التفاعل الاجتماعي
- و- تقديم الأنشطة العملية
- ز- تشجيع التفكير الناقد لدى المتعلمين

خطوات البحث:

سار البحث في الخطوات التالية:

أولاً: للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على "ما معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للتلاميذ المعاقين فكرياً لدى معلمي المدرسة الفكرية؟ وفي ضوء حدود البحث تمّ القيام بما يلي :

اعتمد البحث الحالي في إعداد قائمة معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدى معلمي المدرسة الفكرية علي عدد من المصادر عبر الخطوات التالية:

الإطلاع علي كتابات وأدبيات ونتائج دراسات سابقة مرتبطة بتحديد معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية .

- إعداد قائمة مبدئية للمعايير .

-تحكيم القائمة بإستطلاع رأي الخبراء في ضوء الخطوتين السابقتين، يتم عرض القائمة المبدئية للمعايير علي مجموعة المحكمين والقيام بالتعديلات المطلوبة , ثم التوصل للقائمة النهائية الموضحة بالملحق* .

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على " ما المهارات اللازمة لتصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدي معلمي المدرسة الفكرية؟" وفي ضوء حدود البحث تمّ القيام بما يلي:

تحديد قائمة المهارات اللازمة لتصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لتدريب معلمي المدرسة الفكرية عليها :

أ- الهدف من قائمة المهارات اللازمة لتصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدي معلمي المدرسة الفكرية :

هدفت القائمة الي تحديد مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدي معلمي المدرسة الفكرية ؛ لتنميتها لديهم .

ب- مصادر اشتقاق قائمة مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدي معلمي المدرسة الفكرية.

إعتمد البحث في إعداد قائمة المهارات اللازمة لتصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدي معلمي المدرسة الفكرية علي عدد من المصادر عبر الخطوات التالية :

- الإطلاع علي كتابات وأدبيات ونتائج دراسات سابقة مرتبطة بتحديد مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية مثل (Robson,2003,p.85 ؛ عبدالله الموسي،وأحمدالمبارك،٢٠٠٥؛ عبدالعزيز عبد الحميد، ٢٠٠٥؛ أكرم مصطفى، ٢٠٠٦؛ غادة إبراهيم، ٢٠٠٨؛ إيمان صالح و سامح إسماعيل، ٢٠٠٩ ؛ نشوى شحاتة، ٢٠١١ ؛ نبيل عزمي ، ٢٠١٥ ؛ دعاء عوض، ٢٠١٦)

ج- اشتقاق قائمة مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية خاصة بالمعاقين فكرياً :

- تم ذلك من خلال الإستفادة من الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بالأدبيات في المجال.

- الاستفادة من قائمة معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للتلاميذ المعاقين فكرياً والتي تم التوصل إليها في أولاً .

د- تحكيم القائمة باستطلاع رأي الخبراء :

تم عرضها علي مجموعة المحكمين (ملحق) لإبداء الرأي في مقياس ثنائي : المهارة مهمة ، المهارة غيرمهمة ، وقد تم ترك مساحة خالية للأضافة وكذلك مدى مناسبة صياغة مفردات القائمة في مقياس ثنائي: الصياغة مناسبة، الصياغة غير مناسبة .
وقد أشار المحكمون إلى حذف بعض المفردات .

وتم الإبقاء على المفردة التي حظيت على ٩٠% فاكثر كنسبة اتفاق بين المحكمين لتصبح القائمة في صورتها النهائية (ملحق).

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على ما المهارات اللازمة لتصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للتلاميذ المعاقين فكرياً لدى معلمي المدرسة الفكرية.

ثالثاً: تصميم برنامج التدريب عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدى معلمي المدرسة الفكرية .

تم تصميم بيئة البرنامج التدريبي القائم على الويب لتنمية مهارات تصميم بيئة التعلم الإلكترونية في اللغة العربية

لدى معلمي المدرسة الفكرية ، في ضوء نموذج محمد خميس (٢٠١٥) والاستفادة مما توصل اليه البحث الحالي في أولاً وثانياً من قائمتي معايير، ومهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية للمعاقين فكرياً في تصميم بيئة التدريب بالبرنامج الإلكتروني المقترح لتدريب معلمي المدرسة الفكرية وتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية للمعاقين فكرياً لديهم.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمراحل التصميم التعليمي المتبع:

١- مرحلة التخطيط والإعداد القبلي: في هذه المرحلة تم إجراء الآتي:

أ) تشكيل فريق العمل .
ب) تحديد المسؤوليات والمهام.

ج) تخصيص الموارد المالية وطرق الدعم.

٢- مرحلة التحليل: في هذه المرحلة تم إجراء الآتي:

أ) تحليل الحاجات والغايات العامة
ب) تحليل خصائص الفئة المستهدفة .

ج) تحليل المواقف والموارد والقيود.

٣- مرحلة التصميم: في هذه المرحلة تم إجراء الآتي:

أ (صياغة الأهداف التعليمية. ب) تحديد بنية محتوى بيئة البرنامج الإلكتروني التدريبي عبر الإنترنت.

ج (تنظيم المحتوى. د) تحديد الأنشطة والتكليفات .

هـ (تحديد استراتيجيات التدريب. و) تحديد أساليب التفاعل.

ز (تحديد المصادر. ح) وصف المصادر والوسائط الإلكترونية.

ط (إنتاج الأنشطة والتدريبات ي) تأليف المحتوى الإلكتروني.

ك (إعداد التعليمات والتوجيهات ل) منصة العرض وتصميم واجهة التفاعل.

م (تصميم سيناريو المحتوى الإلكتروني

٤- مرحلة التطوير:

في هذه المرحلة تم تطوير المحتوى الإلكتروني داخل بيئة البرنامج التدريبي عبر الإنترنت ، والذي يتكون من المقدمة، والمتن، والخاتمة .

٥- مرحلة تقويم المحتوى الإلكتروني وتحسينه:

أ (إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من جودة المحتوى ب) آراء الخبراء في بيئة البرنامج عبر الإنترنت .

ج (تحديد التعديلات المطلوبة. د) إجراء التعديلات المطلوبة.

هـ (النسخة النهائية .

٦- مرحلة النشر والتوزيع والإدارة:

في هذه المرحلة تم الآتي:

أ (رفع المحتوى على الويب. ب) التحكم في الوصول إلى المحتوى

ج (صيانة المحتوى وتحديثه .

وبذلك قد تم تصميم البرنامج التدريبي عبر الإنترنت وضبطه والإجابة علي السؤال

الثالث بالبحث وقد تم عرض بعض شاشات البرنامج التدريبي (ملحق).

د) إعداد دليل استخدام البرنامج (ملحق) أدوات القياس بالبحث

نظرًا لأن البحث الحالي يهدف إلى تنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية للمعاقين فكرياً لدي

معلمي المدرسة الفكرية فقد تمثلت أدوات القياس في :

بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي لتقويم معلمي المدرسة الفكرية في مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً .

وفيما يلي اجراءات اعداد بطاقة تقييم منتج تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً :

أ- تحديد هدف بطاقة تقييم جودة المنتج: تهدف البطاقة إلى تقويم أداء معلمي المدرسة الفكرية في تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية :

ب- صياغة عناصر البطاقة :

روعي عند صياغة عناصر البطاقة إتقان الصياغة مع أهدافها وطبيعتها حيث اعتمد الباحث في صياغة عناصر البطاقة على قائمة المهارات الواجب توافرها لدي معلمي المدرسة الفكرية عند تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية .

ج- التقدير الكمي لأداء معلمي المدرسة الفكرية .

استخدم أسلوب التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التوصل إلى معرفة مستويات أداء معلمي المدرسة الفكرية في كل مهارة بصورة أقرب إلى الموضوعية، ولقد تم تحديد ثلاث مستويات هما:

- لم يتمكن المعلم من أداء المهارة (المهارة غير متوفرة) (صفر)

- أدى المعلم المهارة بشكل متوسط(المهارة متوفرة بدرجة متوسطة) (١)

- أدى المعلم المهارة بشكل جيد (المهارة متوفرة بدرجة مرتفعة) (٢)

د- ضبط البطاقة

بعد أن تم التوصل إلى الصورة المبدئية لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي كان من الضروري تطبيق البطاقة بعد تعلم المهارة للتأكد من سلامتها تم بالمراحل التالية:

حساب صدق البطاقة: وتم ذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم(ملحق) بهدف التعرف على آرائهم ومقترحاتهم من حيث مدى ملائمة صياغة عناصر البطاقة لُغويًا، ودقة العبارة المستخدمة في وصف كل مهارة فرعية، ومدى تمثيل المهارة الفرعية للمهارة الأساسية، والآراء والمقترحات الإضافية على البطاقة ككل، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات على مفردات البطاقة مثل:حذف بعض المهارات مثل تكامل الأهداف مع بعضها البعض , تجنب ازدواجية أفعال الهدف, صياغة المحتوى بكلمات بسيطة لا تحتمل معنيين من أجل الوصول إلى البطاقة في شكلها النهائي.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي:

بعد عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية عليها وبعد تطبيقها على عدد من المعلمين للتأكد من القدرة الإجرائية للبطاقة على تقييم وملاحظة وقياس جوانب السلوك، وبعد تعديل صياغة بعض الفقرات التي أوصي بها المحكمين .
هـ - حساب ثبات البطاقة.

استخدم الباحث أسلوب اتفاق الملاحظين، حيث يقوم ملاحظان بتحكيم المنهج النهائي المصمم من المعلمين ، كل منهما مستقل عن الآخر، باستخدام نفس بطاقة تقييم جودة المنتج وفقاً للتقدير الكمي لمستويات الأداء السابق الذكر، ثم تحسب عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق. ولحساب ثبات البطاقة عولجت النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة التقييم المزدوج ، وذلك باستخدام معادلة كوبر لحساب مرات الاتفاق والاختلاف وكانت نسبة الاتفاق ٨١% ومع الخطوة الأخيرة تم التوصل للصورة النهائية لبطاقة تقييم جودة منتج التصميم النهائي (ملحق) تنفيذ تجربة البحث الأساسية؛

أ- الحصول علي الموافقات الإدارية علي تطبيق أدوات البحث وتنفيذ التجربة من الجهاز المركزي للتعبة والإحصاء ، ومديرية التربية والتعليم بالإسماعيلية .

ب- إجراء جلسة تحضيرية :قام الباحث بإجراء مقابلة تعريفية مع معلمي اللغة العربية بالمدرسة الفكرية(مجموعة الدراسة)،بمحافظة الإسماعيليةفي بداية شهر سبتمبر ٢٠١٩ ، وقام بتسليم دليل البرنامج الذي يحوي رابط البرنامج واسم المستخدم، وكلمة المرور ، وتم توضيح خطوات الدخول للبيئة وكيفية البدء في تعلم المحتوى، والإطلاع علي تعليمات كل مديول، وأهدافه ومحتوى التعلم الخاص به، والأنشطة الخاصة بكل موضوع، وكيفية استخدام أدوات التفاعل المتاحة بالبيئة.

ج - تنفيذ التجربة الأساسية للبحث : تم تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة شهر سبتمبر ٢٠١٩ وتم خلال هذه الفترة تحفيز المعلمين وتشجيعهم علي الاختبار القبلي وتم رصد درجات مجموعة الدراسة إلكترونياً حيث كانت ترد الباحث فور انتهاءهم من الاختبار ، وبدء البرنامج فور الانتهاء من التطبيق القبلي لإدوات القياس.

* في هذه الفترة تمت متابعة عملية تسجيل دخول المعلمين إلي بيئة البرنامج ، بشكل يومي، ومستمر طوال فترة التطبيق.

* تم متابعة المعلمين (مجموعة البحث) والرد علي استفساراتهم، وتحديد مواعيد التواجد علي المنتدى (مرتين اسبوعياً) للرد علي الاستفسارات .

* تم متابعة إجابات المعلمين (مجموعة البحث) على الأنشطة التعليمية في نهاية كل موديول واستلام التكاليف المطلوبة ومناقشة مقدمها ، وتوجيههم وتقديم الدعم اللازم.

* الجدير بالذكر هنا أنه حدث اختراق لبيئة البرنامج-أثناء فترة التطبيق- وتعطل الموقع لساعات قبل اكتشاف أن رابط الموقع لا يعمل ، وتم اكتشاف بعض العتب بمحتويات موقع البرنامج ولكن تدخل الباحث مطور الموقع ، وتمت السيطرة و اصلاح ما حدث خصوصاً فيما يتعلق بتعطيل رابط الاختبارين القبلي والبعدي وإضافة كلمة مرور علي واجهة تفاعل البرنامج لمنع دخول غير مجموعة البحث .

د- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد إنتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج، تم التطبيق البعدي لأدوات البحث على النحو

التالي:

١ (تم التطبيق بعدياً لإختبار المعارف في أكتوبر ٢٠١٩ وامتد لمدة اسبوعين, وكان الاختبار الكترونياً وتم رصد درجات مجموعة البحث الكترونياً حيث كانت ترد الباحث فور انتهاءهم من الاختبار إلا من تعذر عليهم الدخول للإنترنت لصعوبات تقنية .

٢) تم تحديد موعد استلام التكاليف المطلوبة لتصميم بيئة التعلم الإلكترونية بعد الانتهاء من دراسة البرنامج .

٣ (تم تقدير درجات بطاقة تقييم جودة المنتج (القبلي والبعدي) علي مجموعة البحث في نهاية شهر أكتوبر ٢٠١٩ من خلال اثنين محكمين حاصلين علي درجة الدكتوراة في المناهج وطرق تدريس و تكنولوجيا التعليم لتقدير درجات المنتج النهائي لمهارات تصميم بيئة التعلم.

وبذلك يكون قد تم الإنتهاء من تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث و رصد

الدرجات تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام اختبار "t-Test" لاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعة البحث بالنسبة للتطبيقين (القبلي و البعدي) لإختبار المعارف , وتم حساب حجم التأثير لقياس فاعلية البرنامج المقترح عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدي معلمي المدرسة الفكرية لدى مجموعة البحث من خلال حساب نسبة الفاعلية لكوهين لاختبار صحة الفرض الأول , و تم استخدام اختبار "t-Test" لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث بالنسبة للتطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المنتج ككل , وكذلك حساب حجم التأثير لقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تصميم بيئة

التعلم الإلكترونية ككل باستخدام نسبة الفاعلية لكوهين , وتم استخدام المتوسط المرجح بفئات ثلاث لقياس فاعلية ودور البرنامج المقترح في تنمية مهارات تصميم بيئة التعلم الإلكترونية لكل مهارة علي حدة .

نتائج البحث وتفسيرها:

لاختبار صحة الفرض الذي ينص على: "يوجد للبرنامج المقترح عبر الإنترنت فاعلية في تنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكراً لدي معلمي المدارس الفكرية ككل وفي كل مهارة علي حدة" وتم ذلك من خلال ما يلي :

(أ) اختبار صحة الفرض التالي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \geq 0,05$ بين متوسطي درجات معلمي المدرسة الفكرية مجموعة البحث في القياسين: القبلي والبعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج ككل في تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكراً لصالح درجاتهم في القياس البعدي " ولذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي المدرسة الفكرية مجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي للبطاقة، وتم حساب قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للبطاقة ، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١) دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المنتج ككل في تصميم بيئة التعلم الإلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكراً لدي مجموعة

البحث

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	٤٦,٨٠	١٣,٦٦	*٣٧,٣٩	٢٠	دالة عند
البعدي	١٥٦,٥٤	٤,٨٢		٢٠	مستوى ٠,٠٥

دلالة إحصائية ٠,٠٥

النتائج الموضحة بالجدول (١) تدل على أن قيمة "ت" المحسوبة لبطاقة تقييم المنتج ككل تساوي (٣٧,٣٩) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0,05$ مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المدرسة الفكرية مجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم المنتج لتصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكراً، وأن هذا الفرق لصالح متوسط درجات مجموعة البحث في القياس البعدي للبطاقة ككل بقيمة تساوي

" ١٥٦,٥٤ " وهذه أكبر بكثير من متوسط درجات مجموعة البحث في القياس القبلي للبطاقة والذي بلغ " ٤٦,٨٠ " علماً بأن درجة البطاقة الكلية تساوي (١٦٢ درجة) وبناء على تلك النتائج يتم قبول الفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0,05 \geq \alpha$ بين متوسطي درجات معلمي المدرسة الفكرية مجموعة البحث في القياسين: القبلي والبعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج ككل في تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لصالح درجاتهم في القياس البعدي " ورفض الفرض الصفري.

ولقياس حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج عبر الإنترنت) على المتغير التابع (تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً) تم حساب حجم التأثير (d) وفقاً لمدخل كوهين الموضحة معادلته سابقاً والتي توضح نتائجها في الجدول التالي:

جدول (٢) حجم تأثير البرنامج عبر الإنترنت لدى مجموعة البحث في بطاقة تقييم

المنتج ككل لتصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً

قيمة ت"	درجة الحرية	قيمة قياس كوهين" d	مستوى حجم التأثير
٣٧,٣٩	٢٠	٦,٤	كبير

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن قيمة حجم التأثير لكوهين (٦,٤) وهي قيمة < ٨ , بما يدل على أن مستوى حجم التأثير " كبير جداً " وبما يدل أيضاً على أن التغير الذي حدث في اكتساب معلمي المدرسة الفكرية (مجموعة البحث) لمهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً ككل , يرجع إلي البرنامج عبر الإنترنت المقدم بالبحث الحالي و مما يؤكد فاعلية هذا البرنامج في تنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدى معلمي المدرسة الفكرية (مجموعة البحث) .

(ب) اختبار صحة الفرض التالي : والذي ينص علي : " يوجد للبرنامج المقترح عبر الإنترنت دور في تنمية جودة المنتج النهائي لمهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدى معلمي المدرسة الفكرية علي حدة "

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية لنتائج القياس البعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي لمجموعة البحث، تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لدرجات معلمي المدرسة الفكرية (مجموعة البحث) في القياس البعدي لكل مهارة من مهارات بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي، كما تم تحديد الاستجابة (متوفرة بدرجة كبيرة " تقدر بدرجتان" - متوفرة بدرجة متوسطة "تقدر بدرجة واحدة" - غير متوفرة " تقدر بصفر") وفق المتوسط المرجح بطول فترة ٦٦٦. بحيث يكون المتوسط في الفترة من (صفر الى أقل من ٦٦٦. تعبر عن

فاعلية برنامج تدريبي عبر الإنترنت لتنمية مهارات تصميم ----- شادي شعبان حفني

عدم توفر المهارة) والمتوسط في الفترة من (٠,٦٦٦ . الى أقل من ١,٣٤ تعبر عن أن المهارة متوفرة بدرجة متوسطة) والمتوسط في الفترة من (١,٣٤ الى ٢ تعبر عن أن المهارة متوفرة بدرجة كبيرة) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) متوسط ودرجة الإستجابة لكل مهارة على حدة لدى معلمي المدرسة الفكرية

مجموعة البحث في بطاقة تقييم المنتج النهائي في القياس البعدي

رقم المهارة	المهارة	المتوسط	درجة توفر المهارة
١	وضع الأهداف التعليمية في صورة سلوكية تتناسب مع خصائص واحتياجات التلاميذ المعاقين فكرياً	١,٩٧	متوفرة بدرجة كبيرة
٢	القدرة على مراعاة خصائص المعاقين فكرياً في بيئة التعلم الإلكتروني	١,٩٤	متوفرة بدرجة كبيرة
٣	مهارات مرتبطة بالقدرة على اختيار وتنظيم المحتوى اللازم لبيئة التعلم الإلكترونية.	١,٩٨	متوفرة بدرجة كبيرة
٤	القدرة على تصميم أنشطة إلكترونية	١,٩٦	متوفرة بدرجة كبيرة
٥	القدرة على تقويم التلاميذ المعاقين فكرياً	١,٩٣	متوفرة بدرجة كبيرة
٦	القدرة على تصميم واجهة تفاعل مناسبة للتلاميذ المعاقين فكرياً	١,٨٢	متوفرة بدرجة كبيرة
٧	القدرة على تصميم ادوات للتحكم في بيئة التعلم الإلكترونية	١,٩٩	متوفرة بدرجة كبيرة
٨	القدرة على تصميم أدوات تقديم المساعدات للتلاميذ المعاقين فكرياً خلال بيئة التعلم	١,٩٥	متوفرة بدرجة كبيرة
٩	القدرة على تصميم روابط إلكترونية متنوعة تناسب قدرات التلاميذ المعاقين فكرياً	١,٧٤	متوفرة بدرجة كبيرة
١٠	مهارات خاصة بتصميم الصور في بيئة التعلم الإلكترونية للمعاقين فكرياً	١,٧٦	متوفرة بدرجة كبيرة
١١	مهارات خاصة بتصميم النصوص والكلمات في بيئة التعلم للمعاقين فكرياً	١,٩٩	متوفرة بدرجة كبيرة
١٢	مهارات خاصة بتصميم الصوتيات في بيئة التعلم الإلكترونية للمعاقين فكرياً	١,٩٨	متوفرة بدرجة كبيرة
١٣	مهارات خاصة بتصميم لقطات الفيديو في بيئة التعلم	١,٩٩	متوفرة بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (٣) أن مجموعة البحث توافر لديها مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً بمتوسط (٩٣٢٦, ١) يقترب من الدرجة النهائية للتوفر بدرجة كبيرة وانحراف معياري (٠,٠٨٦). أي يقترب من الصفر مما يدل علي تركيز أداء مجموعة البحث حول المتوسط وعدم تشتتها , فالمتوسط الحسابي ضمن مجال "متوفرة بدرجة كبيرة" لأنه يقع بين القيمتين (١,٣٤ الى ٢) وذلك بعد انتهاء تدريبهم بالبرنامج التدريبي عبر الانترنت والذي استخدم في البحث الحالي لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدي مجموعة البحث.

ويمكن ارجاع تحقق تلك النتائج إلي ما يلي :

- ١- ترتيب وتنظيم محتويات البرنامج وسهولة استخدامه .
- ٢- اتاحة البرنامج تغذية راجعة فورية .
- ٣- سهولة التواصل مع الباحث والرد علي الاستفسارات .
- ٤- منح فرصة للمعلمين مجموعة البحث ممارسة عملية التصميم بمفرداتها المختلفة.
- ٥- اتاحة امثلة وتدريبات على مهارات اختيار الصور، والفيديوهات، والصوتيات المناسبة للتلاميذ المعاقين.
- ٦- اتاحة مكتبة ملحقة بالبرنامج كمصادر متنوعة للتعلم والتدريب مما ساعد المتدربين على اكتساب مهارات تصميم بيئة التعلم الإلكترونية المناسبة.
- ٧- انطلاق عمليات التدريب من قائمة موضوعية لمهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية التي اقترتها البحث الحالي ضمن ادواتها.
- ٨- حاجة المعلمين الفعلية للتدريب على تلك المهارات نظرا للفرص النادرة المتاحة من برامج التدريب المعتادة.

وجاءت النتائج متفقة مع دراسات كل من : أحمد سالم، (٢٠٠٤)؛ ريما الجرف (٢٠٠٨) ؛ باركر ومارتن (Parker&Martin,2010) ؛ ميسون منصور(٢٠١٢)؛ حمدي عبد العزيز (٢٠١٣) ؛ رحاب محمد (٢٠١٤)؛ أحمد ماضي (٢٠١٥)؛ عبد الحميد الذنبيات (٢٠١٦) ؛ هبة الله حسن (٢٠١٧) ، سمير النجدي ، وعبد الله القرني(٢٠١٨).

ثالثاً توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

* ضرورة تدريب معلمي المدارس الفكرية علي المستحدثات التكنولوجية .

- * ضرورة تدريب معلمي المدارس الفكرية على التعلم الإلكتروني بأنواعه وأدواته وعناصره المتنوعة لاسابهم القدرة على تنمية أنفسهم مهنيأ بصورة مستمرة.
 - * أهمية نشر ثقافة التدريب الألكتروني بين القائمين على توجيه معلمي المدارس الفكرية .
 - * أهمية تمكين معلمي المدارس الفكرية من مهارات استخدام الحاسب الآلي وخاصة القدامى منهم للاستفادة من خبراتهم في المجال وتنميتها.
 - * التركيز علي برامج تدريب المعلمين إلكترونيأ .
 - * أهمية تفعيل استخدام بيئات التعلم الإللكترونية المتاحة لتعليم المعاقين فكريأ ومنها بيئة التعلم التي تم تصميمها في البحث الحالي.
 - * أهمية تضمين برامج اعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة مقررات تكنولوجيا موجهة وخاصة بالتعلم الاللكتروني وخصائصه لهذه الفئات.
 - * ضرورة اعداد معلمي مدارس ذوي الإحتياجات الخاصة بقسم التربية الخاصة بكليات التربية .
 - * الاهتمام بالمناهج الدراسية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتطويرها وإتاحتها الكترونياً بما يناسب خصائصهم .
- رابعأ مقترحات البحث :

في ضوء نتائج وتوصيات البحث يقترح إجراء البحوث التالية :

- * فاعلية برنامج عبر الانترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية لدي معلمي المرحلة الثانوية.
- * فاعلية برنامج عبر الانترنت لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- * برنامج عبر الانترنت لتنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية لدي الطلاب المعلمين .
- * فاعلية برنامج عبر الويب لتدريب معلمي الأطفال الصم وضعاف السمع على تصميم بيئة تعلم إلكترونية .
- * فاعلية بيئة تعلم إلكترونية لتحسين تعلم اللغة العربية لدى الأطفال المكفوفين .
- * فاعلية برنامج عبر الإنترنت لتنمية مهارات إنتاج بيئة تعلم إلكترونية للمعاقين فكريأ لدي معلمي المدرسة الفكرية .

المراجع

- آمال عبد السميع مليجي باظة (٢٠٠٩) . سيكولوجية غير العاديين ذوي الاحتياجات الخاصة . مطبعة جامعة طنطا، مكتبة الأنجلو المصرية
- أحمد إسماعيل أبو سويرح (٢٠٠٩) . برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الإحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة
- أحمد السيد عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٦) . استراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة . المؤتمر العلمي الثامن عشر - مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي ، دار الضيافة - جامعة عين شمس، القاهرة، ، ٢٥ - ٢٦ يوليو .
- أحمد النجدي ، علي راشد ، منى عبد الهادي (٢٠٠٣) . تدريس العلوم في العالم المعاصر طرق وأساليب وإستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم . القاهرة، دار الفكر العربي .
- أحمد محمد سالم (٢٠٠٤) . تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني ، الرياض، مكتبة الرشد .
- أحمد محسن ماضي (٢٠١٥) . بناء بيئة تعليمية قائمة علي شبكات الويب الاجتماعية وأثرها في تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية . دراسات في التعليم الجامعي - مجلة غير دورية - مصر ، ٦٥١٤ ، ص ٣٠-٦٤
- أسامة محمد عبد السلام (٢٠٠٩) . نحو مستقبلات تعليمية بديلة، رؤى وتوجيهات وتوظيف تربوي . القاهرة، مركز الإيمان للطباعة والنشر .
- إسلام جابر أحمد علام (٢٠١٥) . أنماط التشارك عبر محركات الويب التشاركية وأثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين . تكنولوجيا التعليم كلية التربية -جامعة المنوفية ، مج ٢٥ ، ١٤ ، ص ١٠٥ - ١٧٢ .
- أمل عبد الفتاح سويدان، منال عبد العال المبارز (٢٠٠٧) . التقنية في التعليم مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم . عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- إيمان صالح الدين صالح ، سامح سعيد إسماعيل (٢٠٠٩) . فاعلية مقرر إلكتروني علي الأنترنت لإتقان مهارات رخصة قيادة الكمبيوتر (ICDL) لدي طلاب التربية جامعة حلوان المؤتمر العلمي الخامس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية" التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية"، ١٢-١٣ أغسطس ص ١٧٥ - ٢١٠
- رونالد تاييلور وستيفن ريتشارد و مايكل برايدى (٢٠١٠) . الإعاقاة العقلية الماضى الحاضر المستقبل . ترجمة مصطفى محمد قاسم ، عمان ، دار الفكر .

تيسير مفلح كوافحة ، ، عمر عبد العزيز (٢٠٠٣) . مقدمة في التربية الخاصة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جميل أحمد إطميزي (٢٠٠٧) . التدريب الإلكتروني : رؤية مستقبلية للتدريب في فلسطين ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية : نوعية التعليم في فلسطين . واقع وطموحات وتحديات ، رام الله ، خلال الفترة من 16 و 17 ديسمبر - كانون أول

حمادة مسعود (٢٠١١) . أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب في تنمية مهارات إعداد وإنتاج القوائم البيولوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم . مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر ، ١٤٥ (٢) ، ٧١-٢ .

حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠١٣) . تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة علي المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج ٩ ، ٣٤ ، ٢٧٥-٢٩٢ .

حنان سليمان الزنبقي (٢٠١١) . التدريب الإلكتروني ، الطبعة الأولى. عمان ، الأردن : دار المسيرة

خولة أحمد يحيى (٢٠٠٦) البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة ، دار المسيرة ، عمان - الأردن

خير سليمان شواهين ، سحر محمد غريقات ، أمل شنبور (٢٠١٠) . استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر .

دعاء ربيع محمد عوض (٢٠١٦) . تطوير بيئة تدريبية قائمة على استراتيجيات المناقشات الإلكترونية لتنمية مهارة إدارة الفصل الإلكتروني لدى معلمى التعليم الثانوى الصناعى . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمياط .

دانيل هالاها ، جيمس كوفمان (٢٠٠٨) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم . ترجمة عادل عبدالله محمد ، عمان : دار الفكر .

دلال ملحق استيتية ، عمر موسى سرحان (٢٠٠٧) . تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، عمان ، دار وائل للنشر .

رضا عبده إبراهيم القاضي (٢٠١١) . أصول علم تكنولوجيا التعليم . القاهرة ، مطبعة الرحمة .

ريما سعد الجرف (٢٠٠٨). متطلبات تفعيل مقررات موديل إلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية. كلية اللغات و الترجمة ، الرياض،السعودية، جامعة الملك سعود .

زكريا يحيى لال ، علياء عبد الله الجندي (٢٠٠٥). الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعلم . ط ٣ ، الرياض، مكتبة العبيكان.

شادي شعبان حفني شعبان(٢٠١٤) . فاعلية تكنولوجيا الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين فكرياً، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

شوقي محمد حسن(٢٠٠٩).التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية،مجلة التعليم الإلكتروني،العدد الرابع، أغسطس.

طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٧). التعليم والمدرسة الإلكترونية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبد الحميد بسيوني (٢٠١٧). التعليم الإلكتروني و التعليم الجوال. القاهرة، دار الكتب العلمية.

عبد المطلب القريطي (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط٣، القاهرة، توزيع دار الفكر العربي

عبد العزيز السيد الشخص(٢٠٠٨). اضطرابات النطق والكلام خلفيتها - تشخيصها- أنواعها - علاجها ، القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفست.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد(٢٠١٠) . التعلم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم . المنصورة، المكتبة العصرية.

عبد العظيم عبد السلام الفرجاني(٢٠٠٢). التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

عبد المحسن بن عبد الرازق (٢٠١١). التعلم الإلكتروني: دراسة تقييمية لتجربة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات. مجلة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، ٩٩-١٦٣.

علاء الدين أحمد كفاقي (٢٠٠٩). في تربية المعوقين عقلياً. القاهرة ، دار الفكر العربي عوض حسين التودري(٢٠٠٤). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. الرياض،مكتبة الرشيد.

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١) . تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم . القاهرة ، عالم الكتب.

فايز منشر الظفيري (٢٠٠٤). أهداف و طموحات في التعليم الإلكتروني. رسالة التربية ، ع٤، سلطنة عمان.

فيليب اسكاروس(٢٠٠٩). نظريات عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ الموجهة لبحوث المناهج الدراسية
المؤتمر العلمي الحادي والعشرون. تطوير المناهج الدراسية. بين الأصالة والمعاصرة،

المجلد الثاني، دار الضيافة، القاهرة، جامعة عين شمس، ٢٨، ٢٩ يوليو.

محمد رفعت البسيوني (٢٠١٢). تطوير بيئة تعلم إلكترونية في ضوء نظريات التعلم البنائية
لتنمية مهارات البرمجة الكائنية لدي طلاب معلمي الحاسب ، مجلة كلية التربية
بالمنصورة، ع ٧٨ ، ج ٢٩٣ ، ص ٢-٣٧١.

محمد عطية خميس (٢٠١٨) بيئات التعلم الإلكتروني ج ١ القاهرة ، دار السحاب.

محمد محمد الهادي (٢٠٠٥).التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت . القاهرة ، الدار المصرية
اللبنانية .

محمد محمود الحيلة(٢٠٠٤).تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق . عمان ، دار المسيرة.

(٢٠٠٦). أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية العلوم

التربوية

محمد مختار المرادني ونجلاء قدري مختار (٢٠١١) .أثر التفاعل بين نمط تقديم التغذية الراجعة
داخل الفصول الافتراضية ومستوى السعة العقلية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي
وكفاءة التعلم لدي دارسي تكنولوجيا التعليم ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، ع ١٤٦
، ج ٦ ، ٧٩-١٨١

محمود أحمد عبد الفتاح رضوان (٢٠١٣) . نظرية التدريب: التحول من أفكار ومبادئ
التدريب الى واقعه الملموس، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة
مزه شعبان العاني(٢٠١٦). التعليم الإلكتروني التفاعلي، عمان الأردن ،مركز الكتاب
الأكاديمي.

مهني محمد غنايم(٢٠٠٦). فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء
المسئولية الأخلاقية والمساءلة القانونية . ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم
الإلكتروني ، جامعة البحرين.

مى عبد الله الدهش (٢٠٠٧) . التعليم الإلكتروني .. التطور مازال مستمرا ، التدريب والتقنية ،
الرياض ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، ع ٩٦ ، يناير .

ندي علي حسن بن شمس (٢٠٠٨). تصميم نظام متكامل لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية بممكلة البحرين في ضوء معايير الجودة . رسالة ماجستير, معهد البحوث والدراسات العربية , جامعة الدول العربية.

- Anna, T.& liechty, L. (2006).The Efficacy Of Computers assisted Instruction in Teaching mathematics for student with learning difficulties. *international/journal of Instructional media*, 20 (3),pp.22-34
- Caniels, M., C., & Smeets-Verstraeten, A. H. (2009). The Integration of Instruction Strategies into an E-Learning Environment. *European journal of vocational training*, 47(2),pp. 4-27
- Chou,S. &Liu,C. (2005). Learning Effectiveness in a Web Based Virtual Learning Environment:A Learning Control Perspective.*Journal of Computer Assisted Learning*, 21(1). pp. 65-76
- Harbeck, J., & Sherman, T., (2000). Seven Principles for Designing, Developmentally, Appropriate Web sites for Young children .*Educational Technology Journal*, July-August 2000,pp. 39-44
- Limanauskiene,V.& stuikeys ,V.(2009).The enhancement of reusability of course content and scenarios in unified e-learning environment for schools. *Electronic journal of E-Learning* , 7(2). pp.137-146
- Loveless, L. (2002) . *Literature review in creativity , new technologies, and learning*. Biughton : NESTA
- MarjoleinC.j.,&AnkeH.j.(2009). The integration of instruction Strategies into an e-learning environment, *European Journal of vocational training*, (47),pp. 5-27
- Mary , T. (2000) . The effectiveness of computer-assisted instruction in teaching for students with learning disabilities mathematics, *journal of learning disabilities international*, 4(3). pp. 15-21
- Educational Technology & Society*, 15(2), 125–137.
- Reddy, Lokanadha; Sujatha, Malini, J. & Kusuma, A. (2007). *Mantel retardation: Education and Rehabilitation Services*. New Delhi:Discovery Publishing House
- Robson, R.(2003).*Digital Rights Management in E-learning Problem Statement and Terms of Reference Digital Rights Management in E- learning*. Paper Presented at: *World Conference on E-*

Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education (ELEARN)

Schlosser, L. & Simoson, M. (2006). *Distance Education:*

Definition and Glossary of Terms. Information Age Publishing Inc. Greenwich, Ct.

Simpkins B.K.(2015) Homeland security training transfer :Does training delivery method matter ? . doctoral dissertation .Eastern Kentucky university .United States .Kentucky.

Song (2004). Open and Distance Learning Methodologies in Higher Education, Online Submission, *Paper presented at the Annual Meeting of European Association of Distance Teaching Universities (EADTU)*.

Songhao ,H. ; Saito, K. & Kubo ,T.(2011).Evolution from collaborative Learning to symbiotic e-learning : Creation of new e-learning environment for Knowledge society .US- *China Education Review* , 8 (1).pp. 46-53

Stephens, M.(2010). Exploring Web 2.0 and libraries. *Library Technology Reports*, 424, pp.8–14.

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات تصميم بيئة تعلم إلكترونية في اللغة العربية للمعاقين فكرياً لدى المعلمين بمدرسة التربية الفكرية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة نظراً لمناسبته لطبيعة مجموعة البحث، وتمثلت مجموعة البحث من (٢٥) معلم ومعلمة من معلمي المدرسة الفكرية بمحافظة الإسماعيلية، وتم اعتبارهم مجموعة تجريبية واحدة. وتمثلت أداة البحث في (بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي)، وتمثلت مواد البحث من برنامج تدريبي عبر الإنترنت لتصميم بيئة تعلم إلكترونية. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي فأشارت إلى توافر مهارات تصميم بيئة التعلم الإلكترونية للمعاقين فكرياً في اللغة العربية لدى مجموعة البحث. ويُرجع الباحث اكتساب مهارات تصميم بيئة التعلم الإلكترونية للمعاقين فكرياً في اللغة العربية للبرنامج عبر الإنترنت المقدم لمجموعة البحث .

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي عبر الإنترنت؛ بيئة التعلم الإلكترونية؛ المعاقين فكرياً.

Abstract

The current study aimed at developing the teachers' skills concerning the design of an e-learning environment for the Arabic language for mentally retarded children at mental education schools. The researcher used the experimental and quasi-experimental approaches (one group pre-posttest) as he found that this design is suitable for the nature of the study. The study sample consisted of 25 teachers at mental education schools in Ismailia. The researcher used an evaluation card to evaluate the final product and used an online program for teachers at mental education schools to develop their skills in designing an e-learning environment. The study results revealed that there is a statistically significant difference between the mean scores of mental education school teachers at the evaluation card in favor of the post-test. The researcher suggested that the proposed program through the Internet has a role in the acquisition of designing skills for an e-learning environment in the Arabic language for mentally retarded children.

Keywords: Program through the Internet, e-learning environment, mentally retarded, skills.